

## د. سعد الفقيه يشمت بالقضاة العشرة المبشرين بالاعدام



فاجأ المعارض الدكتور سعد الفقيه، رئيس الحركة الإسلامية للإصلاح، المراقبين لقضية القضاة العشرة الذين طالب النائب العام في وقت سابق من هذا العام بإعدامهم، وأكد الفقيه عن عدم تردده في "الشماتة بهم".

وقال سعد الفقيه في مقطع فيديو راج على نطاق واسع: "أنا لا أتردد في الشماتة بالقضاة العشرة".

وعن السبب وراء شماتته، اعتبر الفقيه أنهم " مجرمون وقد حكموا على المئات من الصالحين والمصلحين".

واعتبر المعارض السياسي السعودي البارز المقيم حالياً في بريطانيا، أن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان - حاكم المملكة الفعلي - لم يكن "خائفاً من تسرب الأخبار في الداخل السعودي حول إعدام هؤلاء القضاة لأنَّه كان يريد إرهاب البقية من القضاة".

تعود قضية القضاة العشرة إلى تسريبات نشرتها منصات حقوقية سعودية معارضة أواخر فبراير شباط

الماضي، أكدت أن النائب العام السعودي، طالب بإعدام 10 قضاة، بتهمة الخيانة العظمى، من بينهم قضاة حكموا بأحكام عالية ضد معارضين سعوديين في وقت سابق.

وقالت منظمة الديمقراطية الآن للعالم العربي "داون"، أن المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض، والتي يُنطَّلُ بها قضايا "الإرهاب" في السعودية، وجهت تُهْمَـاً بـ"الخيانة العظمى" في أول جلسة سرية لها في القضية في 16 شباط/ فبراير الجاري، لستة قضاة بارزين ساُبقيـن في المحكمة الجزائية المتخصصة، وأربعة قضاة ساُبقيـن في المحكمة العليا. وهذه جريمة يُعاقب عليها بالإعدام في السعودية.

وقالت مصادر لـ المنظمة، إن الحكومة حرمت المتهمـين من التماس المشورة القانونية، واحتجزـتهم بمـعـزل عن العالم الخارجي منذ اعتقالـهم في 11 نيسان/ أبريل 2022.

والقـضاـة هـم: عبد الله بن خـالـد اللـحـيدـان، وعبد العـزيـز بن مـداـوى آل جـابر، وجـنـدـب آل مـفـرح، وعبد العـزيـز بن فـهد الدـاوـود، وطلـال الـحـمـيدـان، وفـهد الصـغـير (منـ الجـزاـئـيـةـ المـتـخـصـصـةـ)، إـضـافـةـ إـلـىـ خـالـدـ بنـ عـوـيـضـ القـحطـانـيـ، وناـصـرـ بنـ سـعـودـ الـحـرـبـيـ، وـمـحـمـدـ الـعـمـرـيـ، وـمـحـمـدـ بنـ مـسـفـرـ الـغـامـدـيـ (منـ الـمـحـكـمـةـ الـعـلـيـاـ).

كشفـتـ منـظـمةـ (DAWN) سـابـقـاً عنـ الدـورـ الـمـباـشـرـ لـاثـنـيـنـ منـ هـؤـلـاءـ الـقـضاـةـ فيـ الـمـحـكـمـةـ الـجـزاـئـيـةـ الـمـتـخـصـصـةـ، هـماـ عبد الله بن خـالـد اللـحـيدـانـ وـعـبدـ العـزيـزـ بنـ مـداـوىـ آلـ جـابرـ، فيـ اـنـتـهـاكـاتـ حـقـوقـ الإـنـسـانـ فيـ السـعـودـيـةـ.

وكانـ اللـحـيدـانـ قدـ أـدـانـ النـاشـطـةـ لـجـينـ الـهـذـلـولـ بـتـهـمـ إـرـهـابـيـةـ فيـ كـانـونـ الـأـوـلـ/ـ دـيـسـمـبـرـ 2020ـ، بـيـنـمـاـ حـكـمـ آـلـ جـابرـ عـلـىـ قـاصـرـ وـالـعـدـيدـ مـنـ الـأـشـخـاصـ الـآـخـرـينـ بـإـعـدـامـ، بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ الـعـدـيدـ مـنـ تـمـ إـعـدـامـهـمـ فـيـ عـمـلـيـةـ إـعـدـامـ جـمـاعـيـ لـ 81ـ شـخـصـاًـ فـيـ آـذـارـ/ـ مـارـسـ 2022ـ.

وبـحسبـ منـظـمةـ "داونـ"ـ، فإنـ "احتـجازـ الـقـضاـةـ وـمـحاـكمـتـهـمـ يـفتـقرـ إـلـىـ ضـمـانـةـ وـحـمـاـيـةـ الـإـجـرـاءـاتـ الـقـانـونـيـةـ الـأـسـاسـيـةـ".

وـكـانـ مـصـادـرـ قـالـتـ إنـ "مـسـؤـوليـ أـمـنـ الـدـوـلـةـ اـحـجـازـوـ الـقـضاـةـ بـمـعـزلـ عنـ الـعـالـمـ الـخـارـجـيـ، وـحـرـمـوـهـمـ مـنـ الـاتـصالـ بـأـسـرـهـمـ وـمـحـاـميـهـمـ طـوـالـ فـتـرـةـ اـحـجـازـهـمـ الـاحـتـيـاطـيـ الـذـيـ دـامـ عـشـرـةـ أـشـهـرـ".

